



## الأمراض المعدية وغير المعدية

### الدرس الثالث 3

#### الفكرة

#### الرئيسية

مفاهيم الأمراض المعدية وغير المعدية، والتميز بينها، ومدى انتشارها في المجتمع.

#### أهداف

#### الدرس

#### بنهاية الدرس أستطيع أن:

1. أتعرف على المصطلحات العلمية المستخدمة لتشخيص الحالة الصحية للفرد.
2. أصف الحالة الصحية ومدى انتشارها في المجتمع وفق البيانات الصحية الرسمية.
3. استكشف الأمراض المعدية وغير المعدية في المجتمع.
4. أقدر الخدمات الصحية المقدمة من وزارة الصحة: لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية.
5. أبتكر وسائل تعزز الحالة الصحية للمصابين بالأمراض غير المعدية.

Health Status	الحالة الصحية
Infectious Diseases	الأمراض المعدية
Non-infectious Diseases	الأمراض غير المعدية

#### المفاهيم

E ع

#### الحالة الصحية العامة في المجتمع

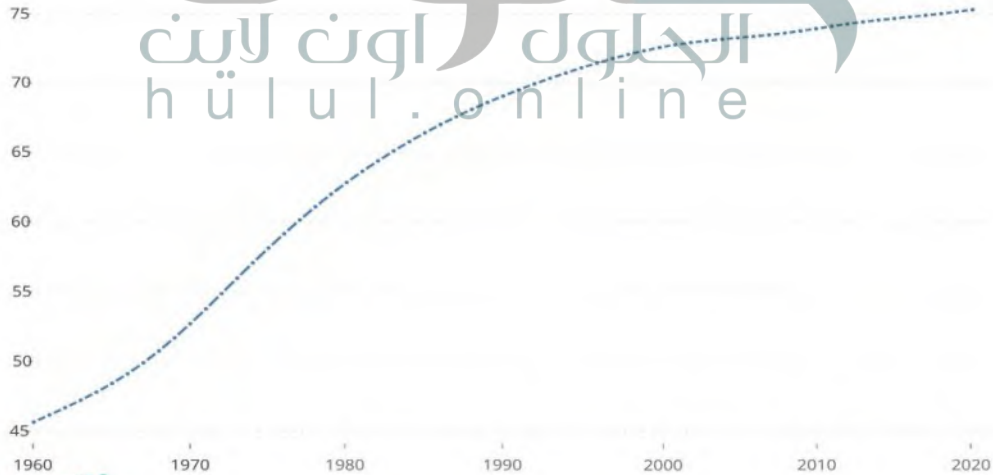
تحتوي الحالة الصحية على مجموعة من المؤشرات مثل: معدلات الأمراض، الوفيات، السجلات الصحية، التاريخ الصحي، نوعية الحياة، وغيرها من المؤشرات الصحية التي تحدد الحالة الصحية للفرد والمجتمع .

وأظهرت نتائج المسوح الصحية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية البيانات الموضحة في الشكل (3-1).



الشكل رقم (3-1) نسبة السكان الذي يتمتعون بحالة صحية جيدة إلى جيدة جداً حسب التقييم الشخصي

تظهر البيانات زيادة متوسط العمر المتوقع للسعوديين بحوالي الضعف، مقارنةً بعمولات القرن الماضي، فقد بلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة للسعوديين 75 عام، كما يوضحها الرسم البياني في الشكل رقم (4-1).



الشكل رقم (4-1) متوسط العمر المتوقع لدى السعوديين من الفترة 1960 إلى الفترة 2020.

## الأمراض المعدية وغير المعدية

### ■ أولاً: الأمراض غير المعدية (Non-infectious Diseases)

هي الأمراض المزمنة التي تطول مدة علاجها، وتبقى لفترات طويلة مع صاحبها، وتتكون بفعل مجموعة من العوامل الوراثية والجسدية والبيئية والسلوكية، مثل: داء السكري، الأورام السرطانية، أمراض القلب والأوعية الدموية، الاضطرابات العضلية الهيكلية، والاضطرابات العصبية. نسبة الإصابة بالأمراض غير المعدية بين سكان المملكة لعمر (15 سنة فأكثر) بلغت (15.9%) ويُلاحظ أن نسب انتشار الأمراض غير المعدية تزداد مع ازدياد العمر؛ حيث بلغت النسبة (70.8%) بين كبار السن في الفئة العمرية (65 سنة فأكثر).

تعد الأمراض غير المعدية من أكثر مهددات الصحة. وتمثل الأمراض غير المعدية -بوصفها سبباً للوفاة- ما نسبته (73%) من إجمالي أسباب الوفاة في المملكة العربية السعودية. أما عن الفئة العمرية (من 13 سنة إلى 18 سنة) فتعد الحوادث المرورية المسبب الأول للوفاة.

#### 1. داء السكري (Diabetes)

هو داء مزمن يؤثر في طريقة استقبال خلايا الجسم للجلوكوز، أو في كمية الأنسولين التي يفرزها البنكرياس؛ مما يؤدي إلى حدوث ارتفاع أو انخفاض غير طبيعي في مستوى السكر بالدم. وقد بلغت نسبة الإصابة بمرض السكري (8.5%) بين سكان المملكة لعمر (15 سنة فأكثر)، وهو أكثر انتشاراً بين الذكور (8.7%) مقابل (8.3%) للإناث. وتزداد نسبة الإصابة بمرض السكري مع ازدياد العمر، وبشكل ملحوظ عند عمر الـ 40 سنة فما فوق، وتبلغ أقصاها عند سن 65 سنة فأكثر، حيث بلغت نسبة الإصابة عند هذا العمر لدى السكان السعوديين (49.2%).

#### 2. داء السرطان (Cancerous Tumour)

هو مجموعة من الأمراض التي تتميز بنمو وتكاثر خلايا غير طبيعية، تؤدي إلى تدمير الخلايا السليمة في الجسم. وللخلايا السرطانية القدرة على التكاثر والانتقال من عضو إلى آخر في جسم الإنسان. ويسمى مرض السرطان بالمكان أو العضو الذي يصيبه في الغالب، مثل سرطان الثدي (Breast Cancer) وسرطان القولون (Colon Cancer). وقد بلغت نسبة الإصابة بمرض السرطان (0.18%) بين سكان المملكة لعمر (15 سنة فأكثر). وأمراض السرطان أكثر انتشاراً بين الإناث من سكان المملكة؛ حيث بلغت (276) حالة لكل مائة ألف من الإناث، مقارنة بـ (113) حالة لكل مائة ألف من الذكور.

#### 3. أمراض القلب والأوعية الدموية (Cardiovascular Disease)

هي مجموعة من الاضطرابات التي تصيب القلب والأوعية الدموية، وتؤدي إلى النوبات القلبية والسكتات الدماغية، وتنتج عن انسداد يمنع تدفق الدم وبلوغه القلب أو الدماغ؛ وأكثر أسباب الانسداد شيوعاً هو تشكل رواسب دهنية في الجدران الداخلية للأوعية التي تغذي القلب أو الدماغ، وتظهر في صورة أمراض عديدة، مثل: أمراض القلب التاجية، والأمراض الدماغية الوعائية، والأمراض الشريانية المحيطية. وقد بلغ مستوى الإصابة بأمراض القلب والشرايين (1212) حالة لكل مائة ألف من السكان بالمملكة، أي بنسبة بلغت (1.21%) من السكان. وأمراض القلب والشرايين ترتفع بشكل ملحوظ مع ازدياد العمر، وبشكل حاد عند سن الـ (50) سنة فما فوق.

#### 4. ارتفاع ضغط الدم (Hypertension)

هو مرض شائع يحدث عند حصول ضغط مستمر على جدران الشرايين على مدى طويل. حيث يعمل القلب بجهد أكبر والأوعية الدموية بضغط أكثر؛ مما يجعلهما عاملاً خطراً رئيساً لأمراض القلب والسكتة الدماغية ومشاكل خطيرة أخرى. وقد بلغت نسبة الإصابة بارتفاع ضغط الدم (7.6%) من سكان المملكة لعمر (15 سنة فأكثر). وتكثر الإصابة بارتفاع ضغط الدم عند الإناث، إذ بلغت (8.4%)، مقارنة بنسبة (7%) عند

الذكور من سكان المملكة. وتزداد نسب ارتفاع ضغط الدم مع التقدم في العمر، وبشكل ملحوظ وحاد عند سن الـ 40 سنة فما فوق، حيث تبلغ النسبة أعلاها وتصل إلى (49.2%) عند سن 65 فأكثر.



## ■ ثانياً: الأمراض المعدية (Infectious Diseases)

هي أمراض تنتقل من فرد لآخر، تنقلها الكائنات الحية الدقيقة، مثل: البكتيريا والفيروسات، مثل: أمراض نزلات البرد، الحصبة، التهاب الكبد، نقص المناعة البشرية (الإيدز)، الدرن، وفيروس كورونا (COVID-19)، وغيرها.

### 1. التهاب الكبد (ب) (Hepatitis B):

هو فيروس يصيب الكبد، وينجم عنه التهاب الكبد (ب)، حيث يعطل الفيروس بعض وظائف الكبد، ويسبب أضراراً مرضية أخرى. وينتقل فيروس الكبد (ب) من فرد لآخر عن طريق الدم أو سوائل الجسم الأخرى، أو استخدام الإبر والمحاقن الملوثة خصوصاً بين مدمني المخدرات، أو من خلال استعمال أمواس الحلاقة، وفرش الأسنان المشتركة، أو جهاز قياس السكر، أو عن طريق مرضى غسيل الكلى، أو عن طريق الأم المصابة لطفلها في فترة الولادة. يمكن الوقاية من الإصابة بفيروس الكبد (ب) بأخذ التطعيمات، فهي تحمي -بمشيئة الله- من العدوى.

### 2. الحمى المالطية (Malta Fever):

مرض بكتيري تسببه أنواع البروسيليا المختلفة وينتقل عن طريق الاتصال مع الحيوانات المصابة بشكل مباشر أو غير مباشر، وتعود معظم الحالات إلى تناول الحليب غير المبستر أو الجبن من الماعز أو الأغنام المصابة. وأعراضه تشبه أعراض الأنفلونزا، بما في ذلك الحمى والحمول.

### 3. حمى الضنك (Dengue Fever):

عدوى فيروسية تنتقل بواسطة لدغة البعوض (وسيلة لنقل الفيروس)، وتنتشر غالباً في المناطق الاستوائية. أعراضها تشبه الأنفلونزا ولكنها شديدة.

### 4. السالمونيلا (Salmonella Infection):

مرض السالمونيلا تسببه جراثيم السلمونية، وتتميز عادة بظهور حاد للحمى والألم البطني والإسهال والغثيان والقيء في بعض الأحيان، ويبدأ ظهور أعراضه بعد فترة تتراوح بين 6-72 ساعة، وينتقل عن طريق استهلاك أغذية ملوثة.

ومن خلال التأمل في التقرير الإحصائي لوزارة الصحة عام 2021. يتبين أن هناك أمراض معدية لم تسجل لها أي حالات، مثل: (الكوليرا، الدفتيريا، الكزاز الوليدي، وشلل الأطفال وغيرها)، إذ بلغت نسبة الإصابة (صفر) بالمئة لدى جميع الفئات العمرية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الصحة لمكافحة الأمراض المعدية عبر حملات اللقاح الدورية. أيضاً، يوضح الجدول (1-1) ترتيب الإصابة بمرض التهاب الكبد (ب) (Hepatitis B): إذ جاء في المرتبة الأولى بين جميع الأمراض المعدية، وبلغ إجمالي عدد الحالات المصابة به (4314) حالة، تلتها الإصابة بحمى الضنك (Dengue fever) (2375) حالة.

المرض	فئة العمر (بالسنوات)					المجموع
	<1	1 - < 5	5 - < 15	15 - < 45	≥ 45	
النكاف (Mumps)	5	141	19	19	4	188
السالمونيلا (Salmonella)	182	518	165	323	263	1,451
الزحار الأميبي (Amoebic dysentery)	57	201	174	917	245	1,594
الجدرى المائي (Chickenpox)	55	154	327	969	128	1,633
التهاب الكبد ج C (Hepatitis C)	2	3	9	713	1,304	2,031

المرض	فئة العمر (بالسنوات)				
	<1	1 - < 5	5 - < 15	15 - < 45	≥ 45
الحمى المالطية (بروسيللا) (Brucellosis)	2	56	238	1,294	782
حمى الضنك (Dengue fever)	53	142	1,660	520	0
التهاب الكبد ب (Hepatitis B)	15	11	27	2,341	1,920

الجدول رقم (1-1) حالات الأمراض المعدية حسب فئة العمر

### الربط مع الحياة

#### ■ برنامج تحول القطاع الصحي ضمن رؤية المملكة 2030.

برنامج تحول القطاع الصحي، هو أحد برامج رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويهدف إلى إعادة هيكلة القطاع الصحي؛ ليكون نظاماً صحياً شاملاً وفعالاً ومتكاملاً، يقوم على تحسين صحة الفرد والمجتمع. ومن أهداف هذا البرنامج: تطوير نموذج الرعاية الصحية الحالي، من خلال التركيز على الوقاية من الأمراض قبل الإصابة بها. وتعزيز نمط الحياة الصحي هو أحد أساليب الوقاية الناجعة من الأمراض المعدية وغير المعدية؛ للحد من عوامل الخطورة في المجتمع.

### 4-1 نشاط : العيادة الصحية : توجيه نصيحة قائمة على البحث العلمي في الوقاية من الأمراض غير المعدية.

انظر الجدول رقم (2-1) ثم: اكتب رسالة قصيرة، تنصح فيها مصاباً بأحد الأمراض غير المعدية، مستنداً فيما تكتبه على البيانات العلمية الموضحة في الجدول.

م	الحالة الصحية	النسبة المئوية
1	أمراض القلب	37%
2	الأمراض غير المعدية	20%
3	الإصابات المبرورة	16%
4	الأمراض المعدية	11%
5	الأورام السرطانية	10%
6	داء السكري	3%
7	التهاب الجهاز التنفسي المزمن	3%

الجدول رقم (2-1) الحالة الصحية، والنسب المئوية للوفيات في المملكة العربية السعودية.



## ■ عوامل الخطورة الرئيسية المساهمة في الوفاة :

معظم أسباب الوفاة الرئيسية في المملكة العربية السعودية ترتبط بعامل الممارسات لدى الفرد (الخطورة السلوكية). ومعظم هذه الممارسات هي عبارة عن اختيارات خاطئة اعتمدها الفرد، وشكّل منها نمطاً لحياته، فهي مما يمكن التحكم فيها وتحسينها. ومن عوامل الخطورة المرتبطة بالحالة الصحية للشباب: سوء التغذية، وقلة النشاط البدني، والحوادث المرورية، واستخدام التبغ.

### فكر فيما قرأت

5-1

نشاط



ما أهم عوامل الخطورة السلوكية لدى الشباب والمرتبطة بالحالة الصحية؟

ماذا تعلمت؟



- **الأمراض المعدية (Infectious Diseases)** تنتشر من فرد لآخر؛ بسبب الكائنات الحية الدقيقة (البكتيريا والفيروسات)، ومن هذه الأمراض: مرض الحصبة، والتهاب الكبد (ب)، وفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز).
- **الأمراض غير المعدية (Non Infectious Diseases)** تميل إلى أن تكون أمراضاً مزمنة، وهي نتيجة مجموعة من العوامل الوراثية والفسلوجية والبيئية والسلوكية، مثل: أمراض القلب والأوعية الدموية، وداء السكري، والأورام السرطانية.
- **نسبة الإصابة بالأمراض غير المعدية بين السكان (15 سنة فأكثر)** بلغت (15.9%) ويلاحظ بأن نسب انتشار الأمراض غير المعدية تزداد بشكل كبير مع ازدياد العمر.

■ لخص الحالة الصحية لسكان المملكة العربية السعودية وفق نسب الإصابة بالأمراض غير المعدية.



■ وضع أبرز مسببات الوفاة في المملكة العربية السعودية

### إشراء

• قراءة متعمقة :



التعرف على مرض التهاب الكبد (ب)، بزيارة الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، والاطلاع على منشور تعريف حول هذا المرض على الرابط التالي:

### تفكير ناقد



- علل إصابة بعض فئات الشباب بأمراض مزمنة، وبأمراض الشيخوخة المبكرة؟

لخص الحالة الصحية لسكان المملكة العربية السعودية وفق نسب الإصابة بالأمراض غير المعدية؟

الحالة الصحية لسكان المملكة العربية السعودية وفق نسب الإصابة بالأمراض غير المعدية تشمل:

•داء السكري

•داء السرطان

•أمراض القلب والأوعية الدموية

•ارتفاع ضغط الدم

وترتفع نسبة الإصابة بهذه الأمراض مع تقدم العمر للفرد.

وضح أبرز مسببات الوفاة في المملكة العربية السعودية؟

الأمراض غير المعدية وتعتبر أكبر مهددات الحياة حيث تشكل نسبة ( 73 % ) من إجمالي سبب الوفاة في المملكة العربية السعودية.

تفكير ناقد

علل إصابة بعض فئات الشباب بأمراض مزمنة، وبأمراض الشيخوخة المبكرة؟

تعتبر حياة الحضارة واتباع نمط حياة غير صحي من أهم مسببات الأمراض المزمنة، مثلاً كثرة استهلاك الأطعمة غير الصحية، السهر، التدخين.